سنن الدارقطني

1 - وحدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ثنا أبو كريب وحدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفي قالا ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد ا Y قال خرجنا مع رسول ا A في غزوة ذات الرقاع فأصاب رجل امرأة من المشركين فلما انصرف رسول ا A قافلا أتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر الخبر حلف أنه لا ينتهي حتى يهريق دما في أصحاب رسول ا A فخرج يتبع رسول ا A كلما نزل رسول ا A منزلا وقال القاضي فلما نزل رسول ا A منزلا قال من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه قال فيبتدر رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقال كونا بفم الشعب فكان رسول ا A وأصحابه قد نزلوا الشعب من الوادي فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري أي الليل تحب أن أكفيك أوله أو آخره قال بل اكفني أوله قال فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي وأتى الرجل فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فانتزعه فوضعه وثبت قائما ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فانتزعه فوضعه وثبت قائما ثم عاد له بالثالث فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع وسجد ثم أهب صاحبه فقال له اجلس فقد أثبت فوثب فلما رآهما الرجل عرف أن قد نذروا به فهرب فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان ا أفلا أهببتني وقال أبو كريب أفلا أنبهتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفذها فلما تابع علي الرمي ركعت فأذنتك وأيم ا لولا أني أضيع ثغرا أمرني رسول ا A بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها